

البداية والنهاية

عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلى ليلى اللهم ليلى ليلى لا شريك لك ليلى إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وإن عبد الله ﷺ ابن عمر يقول كان رسول الله ﷺ يركع بذي الحليفة ركعتين فإذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل هؤلاء الكلمات وقال عبد الله ﷺ بن عمر كان عمر بن الخطاب يهل باهلل النبي ﷺ من هؤلاء الكلمات وهو يقول ليلى اللهم ليلى وسعديك والخير في يديك ليلى والرغباء اليك والعمل هذا لفظ مسلم وفي حديث جابر من التلبية كما في حديث ابن عمر وسياًتي مطولا قريبا رواه مسلم منفردا به وقال البخاري بعد إيراد من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر ما تقدم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي ﷺ يلبي ليلى اللهم ليلى ليلى لا شريك لك ليلى إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة تفرد به البخاري وقد رواه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن سليمان بن مهران الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادي عن عائشة فذكر مثل ما رواه البخاري سواء ورواه أحمد عن أبي معاوية وعبد الله ﷺ بن نمير عن الأعمش كما ذكره البخاري سواء ورواه أيضا عن محمد بن جعفر وروح بن عباد عن شعبة عن سليمان بن مهران الأعمش به كما ذكره البخاري وكذلك رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة سواء وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال قالت عائشة إني لأعلم كيف كان رسول الله ﷺ يلبي قال ثم سمعتها تلبي فقالت ليلى اللهم ليلى ليلى لا شريك لك ليلى إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فزاد في هذا السياق وحده والملك لا شريك لك وقال البيهقي أخبرنا الحاكم أنبأنا الأعمش ثنا محمد بن عبد الله ﷺ بن عبد الحكم أنبأنا ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن عبد الله ﷺ بن أبي سلمة أن عبد الله ﷺ بن الفضل حدثه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال كان من تلبية رسول الله ﷺ ليلى إله الحق وقد رواه النسائي عن قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد العزيز بن أبي سلمة وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد كلاهما عن وكيع عن عبد العزيز به قال النسائي ولا أعلم أحدا أسنده عن عبد الله ﷺ ابن الفضل إلا عبد العزيز ورواه اسماعيل بن أمية مرسلا وقال الشافعي أنبأنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد أنه قال كان النبي ﷺ يظهر من التلبية ليلى اللهم ليلى فذكر التلبية قال حتى إذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كأنه أعجبه ما هو فيه فزاد

